

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[481] الآيات هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَمَّا تَدْعُونَ لُ الشَّيَاطِينَ (221) تَنْزَلُ  
عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (222) يُلَاقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَذِبُونَ (223)  
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ  
يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (226) إِلَّا الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا  
مَنْ بَعْدَ مَا طَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ طَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ  
يَنْقَلِبُونَ (227) التفسير النبوي ليس شاعراً: هذه الآيات – محل البحث – هي آخر الآيات  
من سورة الشعراء، تعود ثانية لتردد على الإتهام السابق – من قبل الأعداء – بأن القرآن من  
إلقاء الشياطين، ترددهم ببيان أخذ بليغ مفحم، فتقول: (هل أنبئكم على من تنزل الشياطين  
تنزل على كل أفَّاكٍ أَثِيمٍ) أي الكاذب المذنب، حيث يلقون اليهم ما يسمعون مع اضافة